

تفسير ابن كثير

فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ

وقوله : (فإذا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ فذلِك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير) قال ابن عباس

، ومجاهد ، والشعبي ، وزيد بن أسلم ، والحسن ، وقتادة ، والضحاك ، والربيع بن أنس ،

والسدي ، وابن زيد : (الناقور) الصور . قال مجاهد : وهو كهيئة القرن . وقال ابن أبي

حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أسباط بن محمد ، عن مطرف ، عن عطية العوفي

، عن ابن عباس : (فإذا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ) فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "

كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته ، ينتظر متى يؤمر فينفخ؟ " فقال

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : " قولوا :

حسبنا الله ونعم الوكيل ، على الله توكلنا " . وهكذا رواه الإمام أحمد ، عن أسباط ،

به ورواه ابن جرير ، عن أبي كريب ، عن ابن فضيل وأسباط ، كلاهما عن مطرف ،

به . ورواه من طريق أخرى ، عن العوفي ، عن ابن عباس ، به .